وجري فتكسّر • وصفا فلم يتغيّر • وصاحت الاطيار فخالفها
وصاحب النسّمات وحالفها • واتته الرّيح للزيارة
من شعابها وهضابها • وسرقت حلي الاغصان
فضمّها في صدره وجري بها • والعيون ترمقه
في جريه ومسيره • وهو لا يفتر عن تصفيقه
وخريره • حتي خشينا عليه التكسير من التمادي
ورجونا من تكسير عينيه برء كل صادي •

شعر

ياحسنه من جدول متدفق • يلهي برونق حسنه من ابصرا
مازلت انذره عيونا حوله • خوفا عليه ان يصاب فيعثرا
فابي وزاد تماديا في جريه • حتي هوي من شاهق فتكسرا

ولم يزل الطير يسعي بين الغصن والنهر في الاتفاق
ويكرر الحانه ويراسل في الاوراق • ويجتهد
في الصلح ويدعو اليه • ويحرض علي الوفاء ويحض
عليه • وقام السحور بينهما واعظا وخطيبا
فاجدت مواعظه وكان قلب النهر صافيا وقريبا
فاصطلحا واتفقا • وتلازما واعتنقا •

وقام



وقام السرو من المسار علي ساقه • وجذب كل صدوح
للغناء باطواقه • وتبسمت من الاقحوان الثغور •
وتنسمت نفحات المسك والكافور • واعتل النسيم
غيرة وتغير • وتولي وهو بذيله يتعثر • وجعل يجر
من الحياء ذيولا علي الاغصان • فتعتنق اعتناق
المواصل الغضبان • هذا ولسان حال الاغصان •
يكرر هذه الالحان

شعر

في روضة علم اغصانها • اهل الهوي العذري كيف العناق
هبت بها ريح الصبا سحرة • فالتفت الاغصان ساقا بساق

فلم يزجر النهر عن حب الغصون عاذل • ولم يجب العذال
الا بدمعه السائل • وصار برد برد الهوي يجر بحر
هواه العذري • وغدا بسعادة الاغصان يجري
يقنع منها بادني وصال • وربما اقتصر في الحب علي الخيال

شعر

ونهر يحب الدوح اصبح مغرما • يروح ويغدو هائما بوصالها
اذا بعدت عنه شكي بخريره • جفاها واضحي قانعا بخيالها

فنزهت الناظر في تلك الربا والرياض •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)